الخاتمة:

تناولت هده الدراسة موضوع دور جمعية أولياء التلاميذ وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ باعتبار جمعية أولياء التلاميذ من المنظمات و الهيئات المهمة التي تعمل كوسيط بين الأسرة والمدرسة من خلال المهام التي تقوم بها ،والتي تساعد في حل المشاكل التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة، كما تمنح الثقة بين الأسرة و المدرسة.

فلا أحد ينكر دور المحوري الذي تلعبه الجمعية سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها حيث تعتبر الشريك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، بالنظر للمهام المسندة إليه، سواء تعلق الأمر بمساعدة المؤسسة في تحقيق النتائج المتوخاة ودلك من خلال تسهيل مهامها ماديا وتربويا وثقافيا، أو كذلك من خلال ربط جسور التواصل بين الأسرة والمدرسة، فإذا كانت هده الجمعية ينطبق عليها نفس القانون الذي ينطبق على الجمعيات الأخرى إلا أنها تتميز عنها بخاصية الحقل الذي تشتغل فيه ألا وهو حقل التربية، هدا الأخير الذي أولته بلادنا أهمية كبيرة ،ولكشف هدا الدور لابد من التعرف على ماهيتها والإطلاع على مختلف القوانين المسيرة لها باعتبارها شريك تربوي يضطلع على أدوار مركزية في مد جسور التواصل الفعال والتعاون المستمر مع الهيئات الإدارية العاملة بمؤسسات التربية والتعليم ،بالإضافة إلى مساهمتها في توعية وتحسيس الأسر بأهمية تنظيم وتأطير مشاركتها في دعم الحياة المدرسية وفي إسناد مجهود الارتقاء بالمؤسسة التربوية.

بعد طرح إشكالية الدراسة التي تسألنا فيها عن جمعية أولياء التلاميذ ومبادرتها في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ وبعد صياغة الفرضيات كإجابة مؤقتة للتساؤلات التي طرحت،ولفحص ومعالجة فرضيات الدراسة ميدانية في مؤسسات تربوية في بلدية المجبارة ،توصلنا من خلال هده الدراسة إلى لغياب الدور الفعلي لجمعية أولياء

التلاميذ وهدا الغياب بضرورة أدى إلى انعدام مساهمتها في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ ودلك يرجع لعدة أسباب من بينها:

- عدم الاستجابات إلى نداءات مكتب الجمعية ،فكثير من أولياء التلاميذ يعتقدون أنهم مستدعون من أجل جمع مبالغ مالية وهدا يعكس جهل الأولياء بالأدوار العديدة لجمعيتهم.
- روح الانتهازية لا مبالاة أعضائها بالمهام الملقاة على عاتقهم فمنهم من يهمه وجوده في الجمعية فقط لقضاء مصالحه الضيقة.
- ضعف تكوين مسيري مكاتب الجمعية على الصعيد القانوني والتربوي.
- عند بعض الأشخاص ممن يترأسون الجمعية واستغلال المنصب لأغراض لا تخدم التربية.
- الأمية في اغلب الأحيان ينخرط في الجمعية أو يترأسها أشخاص أميين.
- جهل أولياء التلاميذ بقوانين التي تحكم نظام الجماعات التربوية في المؤسسة التعليمية.

ورغم هدا يجب التذكير أنه مهما بلغت دقة نتائج هده الدراسة إلا أنها لا تطبق إلا على حدودها ولا يمكن تعميمها في كل حالات.